

البنك التعاوني الذي قدم السلفيات الصغيرة للمستوطنين المتزوجين فقط (٣٢) .

وقد قدم البنك المركزي للمؤسسات التعاونية قروضا قصيرة الاجل قيمتها ١٦٦,٠٠٠ جنية فلسطيني ، كما قدم بنك الرهونات العقارية الزراعية قروضا اخرى قدرها ١١٠,٠٠٠ جنية ، لمعاونة المستوطنات اليهودية التي حاقت بها اضرار اثناء انتفاضة البراق عام ١٩٢٩ (٣٣) .

وكان بنك العمل وشركة نير (Nir) من بين المؤسسات التي عاونت في تنمية الزراعة اليهودية واعانة المستوطنين . وقد منح بنك العمال سلفيات للمستوطنات الزراعية في عام ١٩٢٤ قدرها ٩١,٨٨٨ جنيها فلسطينيا ، كما رصد ٥٩,٩٠٩ جنيها اخرى للاستيطان الجديد . وكان للبنك التعاوني المركزي ثلاثة وعشرون وكيلا تعاونيا في شباط (فبراير) عام ١٩٢٣ ، وقدم سلفيات لعشرة جمعيات تعاونية ، كما كان ثلاثة عشرة كيبوتسا مدينة للبنك بمبلغ ٣٠,٣١٥ جنيها فلسطينيا ، ثم ارتفع عدد وكلاء البنك الى ستة وخمسين وكيلا في آذار (مارس) عام ١٩٢٥ ، وعدد الجمعيات التعاونية الى سبع عشرة جمعية ، وعدد الكيبوتسات الى ثلاثة واربعين كيبوتسا . كذلك ارتفعت قيمة القروض التي قدمها البنك الى ٦٠,٧٢٤ جنيها فلسطينيا ، منها ٣٧,١٥٠ جنيها قروضا طويلة الاجل تتراوح مدتها بين ثلاث وعشر سنوات ، وكان الباقي وقدره ٢٢,٦٨٤ جنيها قروضا قصيرة الاجل تتراوح مدتها بين سنة وستين . وقد منحت تلك القروض من اجل دعم اغراض الانتاج الزراعي وشراء الابقار . كما منحت شركة نير قروضا طويلة الاجل للاغراض ذاتها ، اما بنك الزراع ، وشركة إمك (Emek) فقد وفرا مساعدات لخمس وثلاثين اسرة في بئيرتوفيا ، كان بينها سبع وعشرون من اسر قدامى العمال ، ومن المهاجرين الالمان ، وكان نصيب الاسرة من تلك المساعدات يتراوح بين خمسة وثلاثين جنيها واربعين جنيها (٣٤) .

وقد عقدت الوكالة اليهودية عقودا مع المستوطنين اليهود ، بحيث يبدأ السداد بعد خمس سنوات من اتمام المستوطنة ، ثم بفائدة اثنين في المئة خلال السنوات العشر التالية . على ان الوكالة منحت قروضا للمستوطنات الموجودة في السهل الساحلي مدتها سبعة وعشرون عاما بفائدة قدرها اربعة في المئة (٣٥) .

وكرست ادارة العمل التابعة للوكالة اليهودية جهودا خاصة لتوفير المساكن لايواء العمال في المستوطنات . فتم تشييد اثني عشر معسكرا داخل الكيبوتسات لسكنى الحالوتسيم في عامي ١٩٣٤ و ١٩٣٥ . وكان كل معسكر يشيد على مساحة تتراوح بين عشرة وخمسة عشر دونما ، كما زود بمصادر المياه للشرب والري ومزرعة للخضر ، ودارين للضيافة ، ومستوصف صحي . وقد تزايد عدد المهاجرين الذين لم تتسع لهم تلك المعسكرات مع نمو حجم الهجرة اليهودية ، فانشئت لهم معسكرات خارج الكيبوتسات ، جهز الواحد منها لايواء عدد من المهاجرين يتراوح بين خمسة وسبعين ومئة مهاجر ، بحيث يشترك كل ثلاثة مهاجرين في الحجرة الواحدة ، في مقابل ايجار يتراوح بين خمسة وثلاثين ، واربعين قرشا للمهاجر الواحد شهريا . ومع نهاية عام ١٩٣٤ بدأت الوكالة اليهودية في تشييد الابنية لهؤلاء العمال الى جانب المستوطنين خارج ميزانية ادارة العمل بمساعدة البنك البريطاني المركزي لليهود الالمان (٣٦) . وقد شيدت الوكالة اليهودية خلال عام ١٩٣٢ ثلاثة وعشرين مسكنا في مستوطنتين يمينيتين ، وثلاث واربعين اخرى